مع آية الله شريعتمداري تتضح اشكالية الاستقطاب السياسي في ايـران · لكن هذا الاستقطاب يبدو صحيا وضروريا · انه هواء الديمقراطية الذي يتنفسه الشعب الايراني بعد عهد طويل من القهر والاستبداد ·

هناك مسألتان هامتان : الاولى هي مسألة الافق السياسي والاجتماعي لايران ما بعد الثورة ، والثانية هي مسألة الجيش ، واخطار الانقلاب العسكري ·

حول المسألة الاولى أجاب **الدكتور ابرهيم يزدي** نائب رئيس الحكومة لشؤون الثورة ، وهو الذي كان برفقة عرفات طيلة اقامتـه في ايران ، وقد التقينـاه صدفة في السادسة صباحا · ذاهبا الى مكتبه في مبنى رئاسة الوزراء · وفي الحوار القصير الذي اجريناه معه ، كان يزدي يحاول ان يشير الى الافـق الثوري الايراني ، بالقليل من الكلام ، وبالكثير من انتظار نضج الظروف التي ستحدد هذا الافق ·

● هناك سلطتان في ايران ، سلطة رجال الدين وسلطة الحكومة ما هـي العلاقة بين السلطتين ؟

□ القادة الدينيون يتبعون خطى الامام الخميني ، والخميني هو مرشـد الشعب ، لذلك فسيلعب القادة الدينيون هذا الدور ، وهذا يعني انه لا وجـود لسلطتين مختلفتين ·

غير ان الاساسي الذي اشارت اليه ثورتنا هو تأكيدها على الدور الثـوري للاسلام · فلقد برهنا على ثورية الاسلام وقدرته على تعبئة الجماهير بشكـل فعال · وهذا سيكون نموذجا جيدا تستطيع شعوب اخرى الاحتذاء به · كما ان الافكار حول الاسلام بدأت تتغير وتأخذ وجهة جديدة ·

● كيف تقيمون دور ايران في المنطقة ؟

□ نحن لا نصدر الثورات ، ندعو جميع الشعوب المسحقوقة للنهوض ، لكننا لا نستطيع ان نقوم بالثورة عنها · نحن لا نستطيع ان نقوم بالدور الذي على المصريين القيام به · ولكن حين يبدأون فاننا سنكون على استعداد لمساعدتهـم كما اننا لا نريد ان نكون شرطي المنطقة ·

● ما هو موقفكم من الدول الكبرى ؟

□ سوف نقيم علاقات صداقات مع جميع الدول ، طالما لا تتدخل في شؤوننـا الداخلية · اما اذا اختارت اميركا ان تكون عدوة لشعبنا فمـاذا نستطيع ان نفعل · ان علاقاتنا مع جميع دول العالم تقوم على اساس احترام المصالـح الايرانية ·

● ما هي العلاقة بين الجيش النظامي وحرس الثورة الاسلامية ؟